. @ 97 @

(^ بل أنتم بهديتكم تفرحون (36) * .

وقوله : (^ بل أنتم بهديتكم تفرحون) معناه : أن بعضكم يفرح بالإهداء إلى بعض ، فأما أنا فلا أفرح بهداياكم . .

وفي القصة : أن المرأة كانت قالت للرسل : إن كان سليمان ملكا فلا يجلسكم ، وإن كان نبيا فيجلسكم ، فروى أن (الرسول) لما جاءوا وقربوا من سليمان ، جاء جبريل عليه السلام وأخبره بمجيئهم وما معهم ، فأمر سليمان بلبنات من ذهب وفضة ، حتى جعلت تحت أرجل الدواب ، وجعلت الدواب تروث وتبول عليها ؟ ، فلما رأى الرسل ذلك استحقروا ما عندهم . .

وفي القصة : أنهم لما دخلوا قاموا قياما ، فقال لهم سليمان عليه السلام : إن ا تعالى رفع السماء وبسط الأرض ، فمن شاء جلس ومن شاء قام . .

وروى أنه أمرهم بالجلوس ودعا بالغلمان والجواري بأن يتوضئوا ، فمن صب الماء على بطن ساعده قال : هي جارية ، ومن صب الماء على ظهر ساعده قال : هو غلام . .

وروى انه جعل من بدأ بالمرفق في الغسل غلاما ، ومن بدأ بالزند في الغسل جارية ، وروى أنه جعل من أغرف الأناء غلاما ، ومن صب على يده جارية . .

ودعا بالخرزتين فجاءت دودة تكون في الرطبة ، وقيل : في الصفصاف ، فقالت : أنا أدخل الخيط في هذا الثقب على أن يكون رزقي في الصفصاف ، فجعل لها ذلك فربط الخيط عليها ، وقيل : أخذت الخيط بفيها ودخلت في الثقب [فخرجت] من الجانب الآخر . وأما الخرزة الأخرى فجاءت دودة تكون في الفواكه ، وثقبت الخرزة على أن يكون رزقها في الفواكه ، فجعل لها ذلك ، ثم دعا بالقدح وأمر بإجراء الخيل ، وملأ القدح من عرقها ، ثم رد الهدايا على الرسل حتى ردوها على المرأة .